

كتاب الصلاة للإمام المجلد

البحر الفضل أحمد بن محمد
ابن حنبل رضي الله
عنه آمين

أشده بعضهم

وابا معاد اصالحا وما با
اضحى بربك كافرا مرتبا
غطى على وجه الصواب حجابا
ان لم يتب جد الحسام عقابا
بجميع تاديب يراه صوابا

خلف الذي ترك الصلاة وخابا
ان كان يحجرها فحسبك انه
او كان يتركها النوع تكاسل
فالشافعي ومالك راياله
والرازي عندي كالامام عذابا

قال الامام العلامة ابو الحسين محمد بن القاسم الكبير
ابو يعلى في طبقات الاصحاب ما نصره انبا المبارك
قراءة انبا ابراهيم انبا نافي عمرانبا نا طيب انبا نا
احمد لقطان الهيتي حدثنا سهل التستري قال قرا
علينا مهنا بن يحيى الشامي هذا

كتاب في الصلاة وعظم

خطرها وما يلزم من

عمن تمامها الى

اخرها

كلها

وبليه رسالة الامام احمد بن حنبل التي كتبه الى الامام مسدد بن مسدد بن هاشم بن مسدد بن البصري مع
ترجمة منقول من طبقات العلامة الفقيه في الحسين محمد بن القاسم الكبير ابو يعلى الحسيني الشهير
رحمهم الله تعالى اجمعين
مطبعة دوت پرشار ديجیٹل ٹائٹل سٹریٹ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب في الصلاة وعظم خطرها وما يلزم الناس من اقامتها واحكامها
 مما يحتاج اليه اهل الاسلام لما قد شملهم من الاستخفاف بها والتضييع لها
 ومسا بقة الامام فيها كتبه ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه
 الى قوم صلى معهم بعض صلاة اي قوم اتي صلى معكم فرايت من اهل مسجد كره
 يسبقوا الامام في الركوع والسجود والرفع والمخض وليسوا بسوا الامام صا
 بذلك جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي
 الله عنهم جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يخاف الذي يرفع
 راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار وذلك لاساءة ترفع في الصلاة
 لانه لا صلاة له ولو كان له صلاة لرحي له النواب ولم يخف عليه العناد
 ان يحول الله راسه راس حمار وجاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الامام يركع قبلكم ويسجد قبلكم ويرفع قبلكم وجاء عن البراء بن عازب قال كنا
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا انخط من قيام السجود لا يخني احد منا ظهره
 حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض فكان اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يلبثون خلفه قياما حتى ينحط النبي صلى الله عليه وسلم ويكبر
 ويضع جبهته على الارض وهم قيام ثم يتبعونه وجاء الحديث عن اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قالوا لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستوي قائما
 وانا السجود بعد وجاء الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه نظر الى من يسبق
 الامام فقال لا وحده صليت ولا بامامك اقتديت والذي لم يصلي وحده ولم
 يقتد بامام فذلك لا صلاة له وجاء الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه نظر

إلى من يسبق الإمام فقال له ما صليت وحده ولا صليت مع الإمام ثم ضرب رءوسه وأمره
 أن يعيد الصلاة ولو كانت له صلاة عند ابن عمر ما أوجب عليه الإعادة وجاء الخبر
 عن حطان بن عبد الله أنه قال صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فقال له رجل
 خلفه أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى يومه صلى الصلاة قال لا يكملها هذه
 الكثرة أقرت القوم ثم سألهم فآزم القوم ثم سألهم فآزموا فقال عليك يا حطان
 عاتمة ما قال قلت والله ما قلتها ولقد خفت أن تبكعني بها فقال أبو موسى أما
 تدرين ما تقولون في صلاتكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا صلاتنا
 وعلمنا ما نقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر الإمام فكبر ولو أذاع
 فأنصتوا وإذا غاب الغضوب عليهم ولا الصائين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر فكبر
 وإذا ركع فأركعوا وإذا رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا اللهم بنا
 لك الحمد يسمع الله لكم وإذا كبر وسجد فكبروا وسجدوا وإذا رفع رأسه وكبر فارفعوا
 رؤسكم وكبروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك بتلك وإذا كان في القعدة
 فليكن من قول أحدكم التحيات لله والصلوات والطيبات حتى تفرغوا من التتميد قال
 أحمد رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر فكبروا معناه أن تنتظره الإمام
 حتى يكبر ويفرغ من تكبيرة وينقطع صوته ثم يكبرون بعده والناس فيلطمون في هذه
 الأحاديث ويجهلون ما مع ما عليه عامة من الاستخفاف بالصلاة والاستهانة
 بها فساء ياخذ الإمام في التكبير ياخذون معه في التكبير وهذا خطأ لا ينبغي لهم
 أن ياخذوا في التكبير حتى يكبر الإمام ويفرغ من تكبيرة وينقطع صوته وهكذا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا كبر الإمام فكبروا والإمام لا يكون مكبرا حتى يقول الله أكبر لأن
 الإمام لو قال الله ثم سكت لم يكن مكبرا حتى يقول الله أكبر فيكبر الناس بعد قوله الله
 أكبر واخذهم في التكبير مع الإمام خطأ وترتفع قول النبي صلى الله عليه وسلم لأنك لو
 قلت إذا صلى فلان فكبر معناه أن تنتظره حتى إذا صلى وفرغ من صلاة تكلمته وليس
 معناه أن تكلمه وهو يصلي فكذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر الإمام

خطب

خطب

تعلوا بالنساء الفونية

اللهم

فكبر واومر بما طول الامام في التكبير انه المكين له فقره والذي يكبر معه ربما جزم التكبير ففرغ
من التكبير قبل ان يفرغ الامام فقد صار هذا مكبرا قبل الامام ومن كبر قبل الامام فليست
صلاة لانه دخل في الصلاة قبل الامام وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر وركع فكبروا
واركعوا معناه ان تنتظروا الامام حتى يكبر ويركع وينقطع صوته وهم قيام ثم يتبعونه
وقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا
ربنا ولك الحمد معناه ان ينتظروا الامام ويتتواذكروا حتى يرفع الامام رأسه ويقول
سمع الله لمن حمده وينقطع صوته وهم ركوع ثم يتبعونه ويرفون رؤسهم وفيه ركون
اللهم ربنا ولك الحمد وقوله واذا كبر وسجد فذكر واواجد وامعناه ان يكونوا قياما
حتى يكبر ويخط السجود ويضع جبهته على الارض وهم قيام ثم يتبعونه وكذلك جاء
عن البراء بن عازب رضي الله عنه وهذا كله موافق لقول النبي صلى الله عليه وسلم الامام
يركع قبلكم ويُسجد قبلكم ويرفع قبلكم وقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا كبر ويرفع رأسه
فكبروا وارفَعوا رؤسكم معناه ان يتبوا سجودا حتى يرفع الامام رأسه فيكبر
فاذا انقطع صوته وهم سجودا تتبعوه فرفعوا رؤسهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم
فتلك بتلك يعني انتظروا كما اياه قياما حتى يكبر ويرفع رأسه وانتم قيام فتتبعونه
وانتظروا كما اياه ركوعا حتى يرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده وانتم ركوعا فاذا
قال سمع الله لمن حمده وانقطع صوته وانتم ركوعا تتبعتموه فرفعتم رؤسكم وقلتم
ربنا ولك الحمد فقوله فتلك بتلك يعني في كل رفع وخفض وهذا التمام
الصلاة فاعقلوه وابصروه واحكموه واعلموا ان اكثر الناس يوم القيامة ما يكون
لهم صلاة لسبقهم الامام بالركوع والسجود والرفع والخفض وقد جاء الحديث
قال ياتي على الناس زمان يصلون ولا يصلون ولقد تخوفت ان يكون هذا
الزمان لوصلت في مائة مسجد طاريت اهل مسجد واحد يقيمون الصلاة
على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رحمة الله عليهم فانقوا
الله وانظروا في صلاتكم وصلاة من يصلي معكم واعلموا ان رجلا احسن

الصلاة

الصلاة قائمها واحكامها ثم نظر الى من اساء في صلاته وضيعها وسبق الامام فيها
 فسكت عنه ولم يعلم في ساءت في صلاته ومساقتة الامام ولم ينهه عن ذلك و
 لم يصح شراكه في نهها وعارها فالمحسن في صلاة شريك للمسيء اذا لم ينهه ولم
 ينصحه وجاء الحديث عن بلال بن سعد انه قال الخطيئة اذا خفيت لا تقصر الا صاحبها
 واذا ظهرت فلم تغفر العامة لترحم ما لزمهم وما رجب عليهم من التغير والانتكا
 على من ظهرت منه الخطيئة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للعالم من
 الجاهل حيث لا يعلم فلو لان تعليم الجاهل واجب على العالم لآزم له فرضية وليس
 يتطوع ما كان الويل له في السكوت عنه وفي ترك تعليمه والله تعالى لا يؤاخذ
 في ترك التطوع انما يؤاخذ في ترك الفرائض فتعليم الجاهل فرضية فلذلك
 كان له الويل في ترك تعليمه والسكوت عنه فانقوا الله في اموركم عامة وفي صلاتكم
 خاصة وانقوا الله في تعليم الجاهل فان تعليمه فرض واجب لازم والتارك
 لذلك مخطف اثم فامروا اهل مسجدكم باحكام الصلاة واتمامها وان لا يكون
 تكبيرهم الا بعد تكبير الامام ولا يكون ركوعهم وسجودهم ونهضهم وخفضهم الا
 بعد تكبير الامام وبعد ركوعه وسجوده ونهضه وخفضه واعلموا ان ذلك
 تمام الصلاة وذلك الواجب على الناس ولازم لهم وكذلك جاء عن النبي صلى
 الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم ومن العجب ان الرجل يكون في
 منزله وسمع الاذان فيقوم فرعايته هيا ويخرج من منزله يريد الصلاة و
 لا يريد غيرها ثم لعلمه يخرج في الليلة المطيرة المظلمة ويتجطف في الطريق ويخوض
 الماء ويبل ثيابه وان كان في ليالي الصيف فليس يامن العقارب والهوام في ظلمة الليل و
 لعلمه مع هذا يكون مريضاً ضعيفاً فلا يدع الخروج الى المسجد فتجمل هذا كله ايتاراً
 للصلاة وجباهاً وقصد اليها لم يخرج من منزله غيرها فاذا دخل مع الامام
 في الصلاة خدعه الشيطان فسا بقوا الامام في الركوع والسجود والخفض والرفع
 خدعاً من الشيطان له لما يريد من ابطال الصلاة واجباط عملها فيخرج من المسجد ولا

في ساءت

خ

من من

فيسمع

صلاة له ومن العباد منهم كلهم يستيقنون انه ليس احد ممن خلف الامام ينصرف
من صلاته حتى ينصرف الامام وكلهم ينظرون الامام حتى يسلم وكلهم الامام شاء
الله تعالى يساقون في الركوع والسجود والرفع والخفض خدعاً من الشيطان لهم
واستخفاً فالصلاة منهم واستماتت بها وذلك حظه من الاسلام وقد جاء
الحديث لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فكل مستخف بالصلاة مستهين بها
هو مستخف بالاسلام مستهين به وانما حظه من الاسلام بقدر ما فهم من
الصلاة ورغبته في الاسلام بقدر رغبته في الصلاة فاعرف نفسك يا عبد الله
واخذ وان تلقى الله تعالى ولا قدر الاسلام عندك فان قدر الاسلام في قلبك
كقدر الصلاة في قلبك وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة
عمود الاسلام المست تعلم ان القسطاط اذا سقط عرده سقط القسطاط ولم
ينتفع بالظنك لا بالاثبات واذا قام عرده انتفعت بالظنك الاوتاد فكذا ذلك
الصلاة من الاسلام فانظر اهدركم الله واعقلوه واحكموا الصلاة واتقوا
الله فيها وتعاونوا عليها واتوا بها في العلم والتعليم من بعضكم لبعض والتذكير من
بعضكم لبعض من الغفلة والنسيان فان الله عز وجل قد امركم ان تعاونوا على البر
والنقوى والصلاة من افضل البر وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول
ما اتمه من دينه من دينكم الامانة واخرها تقوى الله ومنه الصلاة وليصليين اقام
الاخلاق لهم وجاء في الحديث اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة زينة عمله الصلاة
فان تقبلت منه تقبلت منه سائر عمله فصلاتنا اخرجنا ديننا وهو اول ما يسأل عنه
غدا من اعمالنا فليس بعدنا هاجب الصلاة اسلام ولا دين اذ صارت اخر ما يذهب
من الاسلام وكل شيء يذهب اخره فقد ذهب جميعه فتمسكوا بحكم الله باخر
دينكم وليعلم المتهاون بصلاة المستخف بها السابق الامام فيها انه لا صلاة له
انما ذهب صلاة فقد ذهب دينه فظنوا الصلاة وحكم الله وتمسكوا بها
واتقوا الله فيها خاصة وفي اموركم عامة واعلموا ان الله عز وجل قد عظم حصة الصلاة

نصف
على قدر
نصف
على قدر

في القرآن وعظم أمرها ونزها وشرف أهلها وخصها بالذكر من بين الطاعات
 كلها في مواضع من القرآن كثيرة فمن ذلك أن ذكر الله تعالى أعمال البر التي يجب
 لأهلها الخلود في الفردوس وافتتح تلك الأعمال بالصلاة وختمها بالصلاة و
 جعل تلك الأعمال التي حصل لأهلها الخلود في الفردوس بين ذكر الصلاة مرتين
 قال الله تعالى قد افصح المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون فبدأ من صفتهم
 بالصلاة عند مجيئهم ثم وصفهم بالأعمال الطاهرة الزكية المرضية إلى قوله و
 الذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
 هم فيها خالدون فوجب لله عز وجل لأهل هذه الأعمال الشريفة الزكية المرضية
 الخلود في الفردوس ووجب لهذه الأعمال بين ذكر الصلاة مرتين ثم عاب الله
 عز وجل الناس كثرهم وذهمهم ونسبهم إلى اللوم والهلع والخزع والمغ والخير إلا
 أهل الصلاة فإنه استثنى منهم قال الله عز وجل إن الإنسان خلق هلوعا
 إذا مسه الشر هوى واما إذا مسه الخير منوعا ثم استثنى المصلين الذين هم
 على صلواتهم دائرون والذين في مواضعهم معلوم للمسائل والمحرم ثم وصفهم
 بالأعمال الزكية الطاهرة المرضية الشريفة إلى قوله والذين هم بشهادتهم
 قائمون حتى يتم بتدائيه عليهم بأن ذكرهم بمحافظةهم على الصلاة فقال والذين هم
 على صلواتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فوجب لأهل هذه الأعمال الكريمة
 في الجنة وأنتبه ذكر هذه الأعمال بالصلاة وختمها بالصلاة فجعل ذكر هذه
 الأعمال بين ذكر الصلاة مرتين وكذلك نذب الله عز وجل رسوله صلى الله عليه
 وسلم إلى الطاعة كلها بجملة وأمر الصلاة بالذكر من بين الطاعات كلها والصلاة
 هي من الطاعات فقال الله عز وجل أتلمأوا حي اليك من الكتاب ففي تلاوة الكتاب
 جميع الصلوات واجتنب جميع المنهي عن الصلاة بالذكر فقال أم الصلاة
 إن الصدقة تنهى عن الفحشاء والمنكر وإلى الصلاة خاصة نذب الله عز وجل
 فقال ومن هذا إلى الصلاة واسطر عليها الإنسالك رزقا نحن نرزقك

نسخہ
و اصل و احاطہ

ت
ت
و
و

ن

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

خ
والصبر

نسخة
حكمته

من

فأمره أن يأمر أهله بالصلاة ويصطبر عليها ثم أمر الله عز وجل جميع المؤمنين بالاستعانة على طاعته كلها بالصبر ثم خص الصلاة بالذكر من بين الطاعة كلها فقرضها مع الصبر بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة الآية وكذلك أمر الله تعالى بني إسرائيل بالاستعانة على جميع الطاعات ثم فرق الصلاة من بين الطاعات كلها فقال واستعينوا بالصبر والصلاة واهل الكبرة الاعلى الخاشعين الذين يظنون أنهم ملائكة ورثم الاية ومثل ذلك ما أخبر الله تعالى به من حكمه وصيته خليله ابراهيم ولوط واسحاق ويعقوب فقال تعالى يا نازكو في بردا وسلاما على ابراهيم الى قوله ونجينا ه و لوطا الى قوله وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة الى قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ووحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة فذكر الخيرات جملة وهي جميع الطاعة واجتناب جميع المعصية وافرغ الصلاة بالذكر واصحابها خاصة ومثل ذلك ما أخبر الله عز وجل عن اسمعيل في قوله وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عنده به مرضيا فبدأ بالصلاة ومثله لك ما أخبر الله عن نوح في قوله في قوله هل اتاك حديث موسى الى قوله في انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى فاجعل الطاعات كلها واجتناب المعصية في قوله لموسى فاعبدني واقم الصلاة لذكرى وافرغ الصلاة وامر بها خاصة ثم قال عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة والتمسك بالكتاب ياتي على جميع الطاعة واجتناب جميع المعصية ثم خص الصلاة بالذكر فقال واقاموا الصلاة واترضيع الصلاة نسب الله عز وجل من اوجب عليه العذاب قبل المعاصي كلها فقال عز وجل تخلف من بعدهم خلف ضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا فمن اتباع الشهوات ركوب جميع المعاصي فنبههم الله تعالى الى جميع معصيته في تضييع الصلاة بهذا هذا ما أخبر الله به في آي القرآن من تعظيم الصلاة وتقديرها بين يدي الاعمال كلها واقرها بالذكر من جميع الطاعات والوصايا

خاصة

خاصة دون أعمال البر عامة فالصلاة خطرها عظيم وأمرها جسيم وبالصلاة
 الله تبارك وتعالى رسوله وأول ما أوحى إليه بالنبوة قبل كل عمل وقبل كل
 فريضة وبالصلاة أوصى النبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه من الدنيا فقال الله
 الله في الصلاة وفيما ملكت أيمانكم في آخر وصيته أياهم وجاء الحديث أنها آخر
 وصية كل نبي لامته وأخر عهد إليهم عند خروجه من الدنيا وجاء في حديث
 آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجود بنفسه ويقول الصلاة الصلاة
 الصلاة فالصلاة أول فريضة فصنت عليهم وهي آخر ما أوحى برامته وأخر ما يذهب
 من الإسلام وهي أول ما يسأل عنه العبد من علم يوم القيمة وهي عود الإسلام والأيمان
 وليس بعد هادين ولا إسلام قاله الله في مورد كرامته وفي صلاتكم خاصة فتمسكوا
 بها واحذروا للتضييعها والاستخفاف بها ومسابقة الإمام فيها وخذرع الشيطان
 لكم عنها وأخر جبريأياكم فأنها آخر دينكم ومن ذهب آخر دينه فقد ذهب كله فتمسكوا بأخر
 دينكم وأمر يا عبد الله الإمام أن يتم بصلاته ويعينها ويتمكن وليتمكنوا إذا ركع وسجد
 فاني صليت خلفه يومئذ فما استمكنت من ثلاث تسيحات في الركوع ولا ثلاث
 في السجود وذلك لعجزته لم يمكن ولم يستمكن وعجز فاعلم أن الإمام إذا أحسن الصلاة
 كان له أجر صلاته ومثل أجر من يصلي خلفه وإذا أساء كان عليه أساءته وزهر من يصلي
 خلفه جاء الحديث عن الحسن البصري أنه قال التسبيح التام سبع والتوسط من ذلك خمس
 وأدناه ثلاث تسيحات فاد في ما يسبح الإمام في الركوع سبحان ربّي العظيم ثلاثا وفي
 السجود سبحان ربّي الأعلى ثلاثا وإذا سبّح في الركوع والسجود ثلاثا ثلاثا فيدبغ لي أن لا يجهل
 بالتسبيح ولا يسرع فيه ولا يبادر وليكن بتمام من كلامه وبثايد وتمكن فانه إذا عمل
 بالتسبيح وبادر لم يدرك من خلفه التسبيح وصاروا مبادرين إذا بادروا وصاروا مبادرين
 صلاتهم وكان عليه مثل وزهرهم جميعا وإذا لم يبادر الإمام وتمكن وأتم صلاته وتسبيحه
 أدرك من خلفه ولم يبادر أو فيكون الإمام قد قضى ما عليه وليس عليه أن يركع ولا يسجد
 وأمره إذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده أثبت قائما معتدلا حتى يقبل

ربنا ولك الحمد وهو خاتمة معتدل من غير عجلة في كلاهما ولا مبادرة وان زاد على
 ذلك فقال ربنا ولك الحمد ملأ السماء وملأ الأرض كان سبباً الى لانزلاء عرش
 النبي صلى الله عليه وسلم انزله ورفع راسه من الركوع فقال ربنا ولك الحمد ملأ الله
 وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد لا مانع لما اعطيت ولا معة
 ولا ينفع ذا الجود منك الجود وهذا لا يكاد يطمح فيه من الناس وجاء عن سفيان
 الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع يقوم حتى
 يقال قد نسي وما في هذا مطمح من الناس اليوم ولكن ينبغي للامام ان لا يبادر اذا نزع
 راسه من الركوع ولا يجعل يقول ربنا ولك الحمد ولكن ذلك بتمام من كلامه ثم تكبر
 وان من غير عجلة ولا سبادة حتى يدرك الناس صوته وانما يسجد ويرفع راسه من السجدة
 فليعتدل جالساً وليثبت بين السجدة شيئا بقدر ما يقول رب اغفر لي رب اغفر لي من
 غير عجلة حتى يدركه الناس قبل ان يسجد لثانية ولا يبادر فساعة يرفع راسه من السجدة
 الاولى يعود ساجداً فيبادر الناس لمبادرته ويقعون في السابقة فتدب خطاياهم
 ويلزم الامام ومن ذلك وانهم فان الناس اذا علموا انه يثبت ثبتوا ويريادروا و
 قد جاء الحديث ان كل فصل راع ومسئول عن رعيته وقد قيل ان الامام راع لمن يصلي
 بهم فما اولى بالامام النصيحة لمن يصلي خلفه وان ينهاهم عن السابقة في الركوع والسجود
 وان لا يركعوا ويسجدوا مع الامام بل يهزمهم بان يكون ركوعهم وسجودهم ورفعتهم و
 خفضهم بعده وان يحسن ادهم ويعلمهم اذا كان راعياً لهم وكان غداً من اهل
 عنهم وما اولى بالامام ان يحسن صلاتهم ويتمها ويحكمها ونشد عناية بها وانما
 له مثل اجر من يصلي خلفه اذا احسن وعليه مثل منزلهم اذا اساء ومن الحق ان
 على المسلمين ان يقدموا خيارهم واهل الدين والفضل منهم واهل العلم بالله
 تعالى الذين يخافون الله تعالى ويراقبونه وقد جاء في الحديث اذا امام بالقول
 جهر وخلفه من هو افضل منه لميزلوا في سفل وجاء في الحديث اجعلوا امر
 دينكم الى فقهاءكم وامشكم قرواكم وانما معناه الفقهاء والقراء اهل الدين والفضل

والعلم بالله والخوف من الله عز وجل الذين يعتنون بصلاتهم وصلاحهم وصلاحهم
 وبقية من ما يلزمهم من وزر الله عنهم ووزر من خافهم ان اساءوا في صلاتهم ومعنى
 القراءة ليس على الحفظ بالقرآن وقد يحفظ القرآن من لا يعمل به ولا يعنى بدينه
 ولا باقامة حدود القرآن وما فرض الله عز وجل فيه وقد جاء الحديث ان الحق
 الناس بهذا القرآن من كان فيكم لم وان كان لا يقرأه فليس للناس ان يقد موازين
 ايديهم الا اعلمهم بالله واخوفهم له وذلك واجب عليهم ولازم لهم فتكون صلاتهم
 وان نزلوا ذلك لميز الوالي اسفال وادبار وانقص في دينهم وبعد من الله
 ومن رضوانه وجنته وخشيته فزم الله قوما عنوا في دينهم وعنوا بصلاتهم
 فتمتوا بخيارهم واتبعوا في ذلك سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وطلبوا بذلك
 القربة الى الله عز وجل وأمر يا عبد الله الامام ان لا يكبروا ولا ما يقوم مقامه
 في الصلاة حتى يلتفت يمينا وشمالا فإني اصف عوجا والمنالك فمختلفة امرهم
 ان يسوا صنفوهم وان يحاذوا ما نكبوهم وان يراي بين كل رجلين فرجة امرهم
 ان يلدو بعضهم من بعض حتى تماس منكمهم واعلم ان اعوجاج الصفوف و
 اعتلاف المنالك بنقص من الصلاة وان الفرجة التي تكون بين الرجلين تنقص
 من الصلاة فاحذروا ذلك وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال انما من الاسرف وعاذوا المنالك وسدوا الخلل لا يقوم بينكم مثل
 اولاد البذخ يعني ثراولاد النعم من الشباطين وقد جاء الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة لم يكن حتى يلتفت يمينا وشمالا
 فيأمرهم بتسوية منكمهم ويقول لا تحتنفوا تحتلف قلوبكم وجاء عن النبي
 الله عليه وسلم انه لقيت يوما فرأى رجلا قد خرج صدره من الصف فقال
 لتسوية منكمهم ولما انظر الله بين قلوبكم فنتسوية الصفوف ودنوا الرجال
 بعضهم من بعض من تمام الصلاة وتركوا ذلك انقص في الصلاة وجاء في
 الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول مقام الامام ثم لا يكبر حتى ياتيه

خف هو
 الامام بالناس
 المقام بين ايديهم
 في الصلاة على القضا

عوجا

خف الخلل

خف مقام للصلاة
 خف صفوهم

رجل قد وكله باقامة الصفوف فخبروه انهم قد استولوا على الصفوف فيكبر
وجاء عن عمر بن عبد العزيز في ذلك انه رأى ان بلال لا رضي الله عنه كان يسوق
الصفوف ويضرب عراقيهم بالدرية حتى يسبوا وقد قال بعض العلماء قد
يشبه ان يكون هذا من بلال على هذا النبي صلى الله عليه وسلم عند اقامته
قبل ان يدخل في الصلاة لان الحديث جاء عن بلال انه لم يزل يذم لاحد
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما واحدا اذ اتى من مرجع من الشام لم
يكن للناس عهد به الا انه منزهين فطلبوا سيدا بوبكر واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ن لهم فلما سمع اهل المدينة صوت بلال وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد طول غيابه اذ ان بلال وصوته جدد ذلك
في قلوبهم امر النبي صلى الله عليه وسلم واستوقمهم اذ انه اليه حتى قال بعضهم
بعث النبي صلى الله عليه وسلم شوقا منهم الى رثبته ولما هيجهم بلال عليه باذان
صوته فرفوا عند ذلك وكانوا قد تكاثروا عليه صلى الله عليه وسلم حتى جرحوا
من خدورهن شوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع صوت بلال واذا نه
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال الشهدان محمد رسول الله امتنع من الاذان فلم
بعد عليه ولا بعضه سقط مغشيا عليه جالس النبي صلى الله عليه وسلم وشوقا اليه
فهرم الله بالاولاء لاجرين والانصار وجعلنا واياكم الذين اعبر لهم باحسان فانقول
الله يا معشر المسلمين واحكموا اصدانكم والموا فيه راسدة نبيكم واتحارب صلى الله
وسلم وعليهم اجمعين فان ذلك هو الواجب عليكم والذين لم وفد وعد الله عز وجل
كل من اتبعهم رضوانه والخلوة في حبيته قال عمر وجعل السابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم حنان
تجري تحتها الانهار الاية فاتباع المهاجرين والانصار واجب على الناس الى يوم القيمة
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان له سكتان سكتة عند افتتاح الصلاة
وسكتة اذا فرغ من القراءة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سكتا اذا فرغ من

خبر
وذكر

خبر
سوف
ولما قال بلال

خبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم
في حبيته

القراءة قبل ان يركع حتى يتنفس واكثر الايمنة على خلاف ذلك فامرة يا عبد الله
 اذا فرغ من القراءة ان يثبت فائما وان يسكت حتى يرجع اليه بنفسه قبل ان يركع ولا
 يصل قراءة ثم بتكبيرة الاحرام وخصلة قد غلب عليها الناس في صلاتهم الامساء
 الله من غير علة قد يفعله شبابهم واهل القوة والجد منهم ينحط احداهم من قيامه
 للسجود ويضع يديه على الارض قبل ركبتيه واذ انفض من سجوده او بعد ما يفرغ
 من التشهد رفع ركبتيه من الارض قبل يديه وهذا خطأ وخلافه اجاء عن
 الفقهاء وانما ينبغي له اذا انحط من قيامه للسجود ان يضع ركبتيه على الارض ثم
 يديه ثم وجهه واذ انفض رفع راسه ثم يديه ثم ركبتيه بذلك جاء الخبر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فامروا بذلك والخواص من ائمتهم يفعل خلاف ذلك وامروا
 ان ينفض اذا انفض على صدره قديم ولا يقدم احدي جليلة فان ذلك مكروه و
 قد جاء عن عبد الله بن عباس وغيره ان تقديم احدي الرجلين اذا انفض يقطع
 الصلاة ويستحب للمصلي ان يكون بصره الى موضع سجوده ولا يرفع بصره الى السماء
 ولا يلتفت فاحذر والالتفات فانه مكروه وقد قيل يقطع الصلاة وانه يسجد
 فلا يرفع اصابع يديه حتى يجاذي بها اذنيه وهو ساجد ويضم اصابع يديه ويوجه بها
 نحو القبلة ويجافي بين مرفقيه وساعديه ولا ينضمهما يجنبه جاء الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد لومرة بجمعة تحت ذراعيه لم يفرق
 وذلك سنة با الغنم في رفع مرفقيه وصبعيه وجاء عن اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
 يجافي بين صبعيه فاحسنوا السجود رحمة الله واياكم ولا تضيعوا شيئا منه
 فقد جاء الحديث ان العبد يسجد على سبعة اعضاء فاي عضو من اعضاءه لم
 يزل ذلك العضو بلغنه وينبغي اذا ركع ان يلتمس راحتيه ركبتيه ويفرق بين
 اصابعه ويعقد على صبعيه وساعديه وليسوي ظميره ولا يرفع راسه ولا ينكمش
 فمعه جرس النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ركع وكانت قطرة من ماء

خـ
والجلد

جبهة

رجليه

ما تحركت من موضعها وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ركع لو
 كان قلع من ماء على ظهره ما تحرك من موضعه وذلك لاستواء ظهره و
 مباغتته في ركوعه صلى الله عليه وسلم فاحسنوا صلاتكم رحمكم الله وامنوا
 ركوعها وسجودها وحدها فان جاء الحديث ان العبد اذا صلى فاحسن
 الصلاة سعدت ولها نور فاذا انتهت الى ابواب السماء فتحت لها ابواب
 السماء وتشفع لصاحبها وتقول حفظك الله كما حفظتني واذا اساء في
 صلاته فلم يتم ركوعها وسجودها وحدها سعدت ولها ظلمة فتقول
 ضيعك الله كما ضيعتني فاذا انتهت الى ابواب السماء غلقت روها ثم
 لفت كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وينبغي للرجل اذا جلس
 في الشتم ان يفتش رجله اليسرى فيجلس عليها وينصب رجله اليمنى ويوجه
 اصابعه نحو القبلة ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويشير باصبعه التي تلي
 الابهام ويحلق الابهام مع الوسطى ويعقد الباقيين واذا صلى الى ستره فليدن
 منها فان ذلك يستحب ولا يمر احد عليها فان ذلك يكره جاء الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الى ستره فليدن منها فان الشيطان لا يمر
 بين يديه وبينها ومما ينهاون الناس من امر صلاتهم تركهم المارئين يدي المصلي
 وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمصلي ادرأه فان ابى
 فادرأه فان ابى فالطمه فانما هو شيطان فلو كان المارئين يدي المصلي خصة
 من امر النبي صلى الله عليه وسلم بلطمه وانما ذلك اعظم المصيبة من المارئين
 يدي المصلي والمصيبة من المصلي ان لا يدرأه وجاء الحديث انه قال لو يعلم
 احدكم ما عليه من ممره بين يدي انيمه في صلاته لانتظر اربعين خريفا
 وجاء الحديث ان ابا سعيد الخدري كان يصلي فاراد ابن اخي مروان بن
 الحكم ان يمر بين يديه فمنعه فابى ان يرجع فلطمه ابو سعيد فذهب بن اخي
 مروان الى مروان وهو يومئذ في المدينة فشق اليه صنيح ابي سعيد وجاء

ح
 مستحب

ابو سعيد بعد ذلك فقال له مروان ما بدكر ابن اخي انك لظم و كان
 منك اليه فقال ابو سعيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نذر ما
 فان ابى مردناه فان ابى لمناه فانما هو شيطان وانما الطمست شيطاننا
 يستحب للرجل اذا خرج لصلاة الغزاة ان يصلي في منزله ثم يخرج ويستحب
 ذكر الله عز وجل فيما بين الركعتين وبين صلاة الغزاة من المحفلة الكلام
 بينهما الاكلام واجب الامر ما من تعليم الجاهل ونصيحة راى فيه ذلك
 ذلك واجب لازم والواجب اللازم اعظم اجرام ذكر الله تطوعا والتطوع
 لا يقبل حتى يؤدى الواجب لللازم وقد جاء الحديث لا تقبلنا فله حتى تؤدى
 الفريضة ويستحب للرجل اذا قبل الى المسجد ان يقبل بخوف ورجل خصص
 وخشوع وان تكون عليه السكينة والوقار بما ادرك صلى وما فاته قضى
 بذلك جاء الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياربنا نقل الخطا
 يعني قرب الخطا الى المساجد فلا بأس اذا طمع ان يدرى التكبيرة الاولى
 ان يسرع شيئا ما لم تكن عجلة تقبح جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انهم كانوا يجعلون شيئا اذا تخوفوا فوات التكبيرة الاولى و
 طمحوها في ادراكها فاعلموا رحمكم الله ان العبد اذا خرج من منزله يريد
 المسجد انما ياتي لله الجبار الواحد القهار العزيز الغفار وان كان لا يغيب
 شيء عن الله حيث كان ولا يعزب عنه مثقال حبة من خردل ولا اصغر
 من ذلك ولا اكبر في الارضين السبع ولا في السموات السبع ولا في البحار
 السبعة ولا في الجبال اسم الله لا يشواخ لبواذخ وانما ياتي ببيتا من
 بيوت الله يريد الله عز وجل ويتوجه اليه والى بيت من بيوت الله التي
 اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بعد روافضه رجال
 لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واذا خرج احد من منزله فيجد
 لنفسه تفكرا وادبا غير ما كان عليه وعية ما كان فيم قبل ذلك من حاله

الركعتين

خص
الى الله عز وجل

الدنيا وأشغالها ويخرج بسكينة ووقار فان النبي صلى الله عليه وسلم امر
 بذلك ليخرج برغبة ورهبة وخوف وجل وخشوع وذلك لله عز وجل
 وتواضع فكلمنا تواضع وخشوع وذلك لله كان اذكى لصلاته واهرى لقبولها
 واشرف للعبد واقرّب له من الله عز وجل واذا تكبر قصمه الله وهرده عمله
 وليس يقبل من المتكبرين عمل جاء عن ابراهيم خليل الرحمن صلاة الله عليه
 ان احيا ليلة فلما اصبح اعجب بقيام ليلة فقال نعم الرب رب ابراهيم و
 نعم العبد ابراهيم فلما كان غداؤه ولم يجد احدا ياكل معه وكان صلى الله
 عليه وسلم يجلس ياكل معه غيره فاخرج طعامه الى الطريق ليمر به ما رافيا
 كل معه فنزل ملكان من السماء فاقتبلاه فحواه فدعاها ابراهيم الى الغداء فاجا
 به فقال لهما اتقدما بنا الى هذه الروضة فان فيها عينا وفيها ماء فتغذوا
 عندها فقد مو الى الروضة فاذا العين قد غارت وليس فيها ماء فاشدد
 ذلك على ابراهيم عليه السلام واستجياها اذ امر برعين ماء فقا لا اله الا
 ادع ربك واساله ان يعيد الماء في العين فدعا الله عز وجل فلم ير شيئا
 فاشدد ذلك عليه فقال لهما ابعوا الله فدعا احدهما فاذا هو بالماء في عين
 ثم دعا الاخر فاقبلت العين فاحبره انها ملكان وان اعجاب به بقيام ليلة
 مرد دعاه عليه ولم يستجب فاحذر ولا يحكم الله من المتكبر فليس يقبل من
 المتكبر عمل وتواضعوا بصلواتكم واذا قام احدكم في صلاة بين يدي الله عز
 وجل فليعرف نعم الله عز وجل في قيامه وكثرة نعم عليه واحسانه اليه وان
 الله عز وجل قد رقه نعمه وان رقه نفسه ذنوبا فليبالغ في الخشوع والخضوع
 لله عز وجل وقد جاء الحديث ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلام
 فاذا قمت بين يدي فقم مقام الخبير الذي ليل الالزام لنفسه فانها اولى بالذم
 واذا دعوتني فادعني واعصا عليك تنقض وجاء الحديث ان الله عز وجل
 اوحى الى موسى عليه السلام نحو هذا فما احقك يا اخي ولولاك ان تجتهد

نسخ
يفيد

نسخ
واذا

نسخ
المكبر

نسخ
الله عز وجل
قلبه بقلبه

بالذم لنفسك اذا قت بين يدي ربك عز وجل وجاء الحديث عن ابن سيرين انه اذا
 قام في الصلاة ذهب م وجهه وكان يذهب خوفا من الله عز وجل و فرقا منه وجاء عن مسلم
 يعني ابن يسار انه كان اذا دخل في الصلاة لم يسمع حسا من صوت ولا غيره شاعلا بالصلاة و
 هو فاما من الله عز وجل وجاء عن عامر الشعبي الذي كان يقال له عامر بن عبد قيس في حديث
 هذا بعضه انه قال لان تختلف الخماجرين كيف احبالي من ان تفكر في شيء من امر الدنيا
 وانما في الصلاة وجاء عن سعيد بن معاذ انه قال ما صليت صلاة قط فحدثت نفسي
 فيها بشيء من امر الدنيا حتى انصرف وجاء عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال في حديث
 هذا بعضه والراق وجمي لم يرب عز وجل في التراب فانه مملع العبادة من الله عز وجل فلا
 ينبغي احداكم التراب ولا تكرر من السجود عليه ولا بد من لمبا الغرة فانه انما يطلب بذلك فكا
 وقته و خلاصها من النار التي لا تقوم لها الجبال الصلابة السوايح البوارج التي جعلت
 الارض وادوا لا تقوم لها السموات السبع الطباق السداد التي جعلت سقفا محفوظا
 لا تقوم لها الارض التي جعلت للخلق دارا ولا تقوم لها الحار السعة التي لا يدرك و
 لا يعرف قدرها الا الذي خلقها فكيف ادراكنا الصعفة وعظامنا اللينة و جلودنا
 الرقيقة فنسبح بالله من النار فان استطاع احدكم ذكر حكم الله اذا قام في الصلاة كانه
 ينظر الى الله عز وجل فانه ان لم يكن يراه فانه يراه فقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه وصي رجلا بوصية فقال له في وصية ان الله كاذك تراه وانك ان لم تراه فهو راء
 هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم للعبد في جميع حاله انك تكف بالعبادة صلاته اذا
 قام بين ياي رب عز وجل في موضع خاص ومقام خاص يد الله وليس يقبل روءيه ليس
 موضعه ومقامه وحاله في صلاته كغير ذلك من حاله جاء الحديث ان العبد اذا افتتح
 الصلاة استقبله الله عز وجل بوجهه فلا يصرفه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف و يلقن
 يمينا وشما الا وجاء الحديث ان العبد ما دام في صلاته فله ثلاث خصال البرية ثلث عليه
 من عنان السماء والمفرق راسه وملائكة يحضون من لدن قدسيه الى عذنان السماء ومنا
 دينا دي لويلع المناجي من مناجي ما افقتل فرحمته من غير بصلة و اقبر فيها الى

نعم
 قهرها
 نعم
 في الصلاة
 فانه الله
 نعم
 فان لم تكن راء

نعم
 علم العبد

نسخة
الكبر

نسخة
وسرة

بأن لا يظن

نسخة
الخطير

نسخة
نقلت

عن رجل خاشع اخضع ذليل لا لله عز وجل خاف اذا اصابه اربابا وجلا مشفق ارحيا و
جعل اكثرهم في صلواته لرب تعالى ومناجاة لاه وانصاليه بين يدي قائما وقاعدا و
راكعا وساجدا ومنع ذلك فابره وثمرة فودعه واحصه في اذنه فبضته من لرائض قائم
لا تدري هل يصلي صلاة بعد التي هو فيها وما جازي ذلك فقام بين يدي ودير عز وجل
محزون مشفق جوق قلوبها وجانف ردها ان فليها سعاد وان ردها شقي في اعظم
خطر يا اخي في هذه الصلاة وفي غيرها من ماله ما ياتك بالهية المحزن والخوف
والوجل فيها وفيها اسواها مما اعتزل الله عليك لادب ان لا تتركها كما يتركها
صلاة ام لا ولا تدري هل يقبل منك حسن فم لا بد من غيرك من جهة فم لا تتركها
مع هذا تفعلك وتغفلك وينفعك العيسر وفدا عا اليقين انك وارده النار ولهم
ياتك اليقين انك صادر عنها فمن اخو به واليها وجو المحزن منك حقية بل الله منك
ثم مع هذا لا تدري هل لك لا تصبح اذا المصيت لا تسمي اذ اصبحت فبشر بالجنة او
مبشر بالنار اما ذكرتك يا اخي هذا الخطر العظيم انك لم تحق ان لا تقصر باهل ولا ولد
ولا مال وان العجب كل العجب من طول غفلتك ولهوك وطول سهو عن هذا الامر العظيم
وانت تساق سوقة عني في كل يوم وليلة وفي كل ساعة وطرفة عين فتوقع يا اخي
اجالك ولا تغفل عن الامر العظيم الذي قد اضلك فانك لا بد ذائق الموت ولا قبر او
لعنه ينزل بساحتك في صاحك او مسائك ابرها تكون عليها اقبالا فكذلك
قد اخرجت من ذلك كما فليس بغير فاما الرجعة وما الى دار انقصعت الصفات وضربت
الحكايات عن بلوغ صفتها ومعرفة قدرهما والاحاطة بغايب خبرها اما سمعت يا اخي
قول العبد الصالح عجب النار كيف ينالها رجا وعجبت للجنة كيف بنامها اليها فوانته لئلا
كنه خارجا من الهرب والطلب فقد هلكتي وعظم شقاؤك وطايرت بك وبكواؤك عندهم
الاستعباء المعلن بين ولئن كنت تزعم انك هارب طالب قاعد في ذلك على قدر ما انت
عليه من عظم هذا الخطر فلا تعرفك انساني واعلم ارحمكم الله ان الاسلام في ابداد و
انتقامه واضحا لا يدور وسجاة الحديث قال ترون في كل يوم فدا سرع بخيادكم

نسخه
واستبلاغ محكمات

لطف
يضعون
نسخه
لا تقبل ناعلة

كل رياضي الامام خدام الله تعالى لهم بخلعهم عن الفريضة الواجبة عليهم بالزمن لهم او يكونون سجوداً
معد و يرفعون ويخضعون مع جهم زعمهم وهذا مما انشأ لهم فهم يقرعون بالذي انشأ التي ليست بواجبة
عليهم ثم يضعون الفريضة الواجبة عليهم وجاء الحاشية لا يقبل الله ما فعله حتى تؤذي الفريضة و
انما يطلب الفضل في انكسر الى الجمعة غير المنيع الاصل لانه قريب حتى بالاصل عن الفضل ولا يستغنى
بالفضل عن الاصل فمن تبع الاصل فقد صبح الفضل ومن تبع الفضل ومساك بالاصل واحكم
الكتبة واستغنى عن الفضل انما ذلك في طلبك الفضل في تصديقك للاصل كذا رجل تاجر
فجعل نظير في الربح ويبيعه ويربح بر قبل ان يرفع رأسه الى الله فلم يكن لك يفرح بالربح ويغفل
عن النظر في رأس المال فلما نظر الى رأس ماله قد ذهب وذهب الربح فلم يبق رأس ماله ولا
ربح فزعم الله رجلاً ذاهلاً خاه يستحق الامانة ويربح ويبيع ويصرف ويبيع وحده ويسعى بصداق
فبعضه ويأمره وينهيه ولا يسكت منه فانه نصيحة الخبير واجبة عليه لا يضله ولا يسكن
عنه ثم وزر وان الشيطان يريد ان تسكنوا عن الكلام بما امر الله به وان تدعوا للثبات
على البر والتقوى الذي اوصاكم الله به والصيحة التي عليكم من بعضكم لبعض لتكونوا ما تلو
ما زورين لا تكونوا مجورين وان يضحك الذين وينهون لا تحبوا سنة ولا تيسروا سنة
فاطعوا الله فيما اذكركم من التعاون والتأخي على البر والتقوى ولا تطيعوا الشيطان فان
الشيطان لكم عدو ومصل ميان بذلك اخبركم الله ففان تعال ان الشيطان لكم عدو فاحذرو
عدوا وقال تعالى لا يفد منكم الشيطان الا الخرج الذين هم من الجنة واعلموا انما جاء هذا الفصل
في الصلاة من المنتسبين الى الفضل المبكرين الى الجاهل ومن بالشرق والمغرب من اهل
الاسلام لسكون اهل العلم والفقه والبصر عنهم وتركهم ما زعمهم من الخصومة والتعليم
والادب والاهل والنهي والانكار فخرجي على اهل الجمل السابقة للامام وجرى معهم كثير
من ينتسب الى العلم والفقه والبصر والنضل استخفا فانهم بالصلاة والعجب كل
العجب من اقتداء اهل العلم باهل الجهل بالجاهل واعمهم في السابقة للامام في الركوع و
السجود والرفع والخفض وفعلهم مغفلة وتركوا ما حملوا به من الفقه والعلماء و
انما الحق الواجب على العلماء ان يتلوا الجها او ينصحوهم ويأخذوا على ايديهم فهم

نسخه
الجهالة
والعقل
ونسخه
الجهالة ويحرمهم

فيما تركوا أتموا عصاة وخالفون بجرانهم معهم في ذلك وفي كثير من مسايرهم من
 الفحش والتمية وحقق فقرهم والمستضعفين وغير ذلك من مسايرهم كما يذكر بقوله
 وجاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل للعالمين الجاهل حيث لا يعلم غيـ
 الجاهل واجب على العالم لأجل أنه لا يكون الولي للعالم من نطوع تركه لأن الله عز وجل
 لا يؤاخذ على تركه المصروع أما يؤاخذ على تركه الغرضية وجاءت الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال من رأى منكراً فلينبه به فإنه لم يستطع قبله أن يفعله فلينبه به
 وذلك أضعف الإيمان والمضيق لصلاة الذي يسبق الإمام فيها أو يركع ويسجد معاً ولا
 يتم ركوعه ولا يسجد به إذا صلى وحده فقد أتى منكراً لأنه سارق فقد جاء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال الله يمسك سبعة الذي يسرق من صلاة قيل يا رسول الله
 كيف يسرق من صلاة قال لا يتم ركوعها ولا سجودها فسارق الصلاة فادرجب أنكاره
 عليه من نراه والنبي صلى الله عليه وآله أرأيت له أن سارقاً سرق درهماً لم يكن ذلك منكراً يجب
 الإنكار عليه من يراه فسارق الصلاة أعظم سرقته من سارق الدرهم وجاء الحديث
 عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال من رأى من يسرق في صلاة فلم ينبهه شارك في
 وزرها وجاء عن بلال بن سعد أنه قال إن الخطيئة إذا خفيت لفته من الأصابعها
 وإذا ظهرت فام تغيرت العامة وإنما تضر العامة لما يجب عليهم من التغيير والإنكار
 على من ظلمت من الخطيئة فأولان عبد الله صلى الله عليه وسلم لا يراه الناس فضع صلاة فلم يتم
 الركوع والسجدة كان وزر ذلك عليه خاصة وإذا فعل ذلك حيث يراه الناس فلم
 يتكروه ولم يغبروه كان وزر ذلك عليه وعليهم فاتفقوا الله عباد الله في أمورهم
 عامة وفي صلواتهم خاصة فاحكموها من أنفسكم وانصحبوا فيها الخواكم فاتها آخر
 دينكم وما أوصاكم به ربكم خاصة من بين الطاعة التي افترضها عامرة وتسكوا بما
 عهد نبيكم صلى الله عليه وسلم خاصة من بين ما عهد إليكم فيما افترض عليكم ربكم
 عامة وجاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان آخر وصيته لأمته عند رحلته
 من الدنيا أن اتقوا الله في الصلاة وفيما ملكت بآتمكم الصلاة أول فرضية فرضت

نخبت
يه أبت

نصف
من

على النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخوها وصيه أمته عند خروجه من الدنيا وهي آخر ما ينزل
 من الإسلام ليس بعده هاهنا إسلام ولا دين وهي أول ما يسأل عنه الصديق يوم القيمة عمل
 وهي عمود الإسلام إذا سقط عمود الفسطاط انقلب ينقع بالطين والأتربة وكذلك الصلاة إذا
 ذهبت فقد ذهب الإسلام وقد خصها الله عز وجل بالذكر من بين الطاعات كلها ونسبها
 إلى الفضل وأمر بالاستعانة بها وبالصبر على جميع الطاعة واجتناب جميع المعصية فأمر وأحكم
 الله بالصلاة في المساجد من تخلف عنها وعانت بهم إذا تحلقوا عنها وانكروا عليها بأيديكم
 فإن لم تستطيعوا فبالسنةكم واعلموا أنه لا يسعكم السكون عنهم لأن التخلف عن الصلاة
 من أخص المعصيات فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال الله يهتدون أن أمر بالصلاة
 فقام ثم أجازها إلى قوم في منازلهم لا يشهدون الصلاة في جماعة فأمرها عليهم فتهتدون
 النبي صلى الله عليه وسلم يحرق منازلهم فلو لا أن تخلفهم عن الصلاة معصية كبيرة عظيمة
 ما تهددهم النبي صلى الله عليه وسلم يحرق منازلهم وجاء الحديث لأصالة الحجار المسجد إلا
 في المسجد وجار المسجد الذي يبنه وبين المسجد ريعون دار فهم الله أمر احتساب الأجر
 طلب الثواب في هذا الكتاب في الأفاق والسلا وكلها فاتهم محتاحون شديد احتياجهم العلم
 لما قد تقدم لهم من الاستغناء بصلاتهم والاسم بانهما ومسابقة الامام فيها وصلوا لله و

سالم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

قال العلامة الفقيه أبو الحسين محمد بن القاسم الكبيسي في تعلي المحبلي الشهير في طبقات الخصال
 ما نصه مسند من مسند بن مسعود البصري حدث عن أبي سعيد يحمي بن سعيد أن
 وبشر بن المفضل ومجاهد بن يزيد في آخرين روي عنه البخاري وغيره أن عبد السلام الأنصاري
 قهره ابنه أبو الفتح بن أبي الفوارس بن أحمد بن محمد بن محمد بن أسامة بن أبي الفوارس أن
 ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم عن مجاز بن عبد الله قال يا بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على أقام الصلوة وليأمر الزكاة والنصح لكل مسلم أنبا علي بن أبي طالب
 علي بن حماد المقرئ المروزي بالمرأة شجاع بن محمد السريدي ثنا علي بن محمد بن موسى النخعي
 العوف بن العبد ثنا أحمد بن محمد بن يحيى البرزدي قال ما أنشك على مسدد بن مسدد
 بن مسدد بالمرأة الغنصية وما وقع الناس من الاختلاف في المقد والرفض لا يعتزل
 خلق القرآن والأرجاء كتب الحارث بن محمد بن حنبل كتب إلى سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما ورد كتابه على يد بكاء قال يا لله وأنا أليبر أجمعون بين نعم

تمت
 قد رهاها الخليل
 الجوزي في مناقب
 أيضا في بعض
 تخالف قليل
 واحد

نصف
النبي

البصري انه انفق على العلم ما لا عظيم وهو لا يهتدي اليه سبيل الله صلى الله عليه
وسلم وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في كبرهات به اما ما
الهدى يعون من قبل الى الهدى ومنه عز الدين يقيمون بكاد ان لا يمشوا وبسنة
سول الله صلى الله عليه وسلم الى الله والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى
من ضل تالله قد هدوه الى الهدى انما هم على انساب ينفون عن الله بغيره تعالى
نحوه في الدين والهدى الى الهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى
ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى وفي سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
كتبه بغير علم فهو باطل من كتاب الله تعالى ويصو الله عز وجل صلي الله عليه وسلم
لما في وسطه وحينئذ اباكره الله بغيره والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى
سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى وفي سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
حسب ما جاء في كتاب الله تعالى من سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
عز وجل في حق النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يكون من قبله شيء فانه
كله الله وما كان الله يفسد مخلوق وما اخبر به عن سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
الروح المحفوظة في امره احف وند في الناس من سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
اذ الله عز وجل خلق في فاني مخلوق فهو كافر بالله العظيم من سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم واحد من سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
وسلم الصديق بما حوت به الرسل واتباع سنة النبوة وهي التي نقلها من علم كابر
كابر في حقهم واداريهم فانه صاحب في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
العلم ان الجمعية افترقت في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
منهم القرآن كلام الله وسكت في الواو في المفسرة انما هو المفسرة فان مخلوقه
تلك هو الامامية كتابتة في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
من هذه مقالته ان لم يثبت لم يثبت ولا يجوز في سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
وعمل يزيد وينقص في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام شيء الا في سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
عز وجل احادها فان تركه في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
عفا عنه واما المعتزلة المدعوية فقد اجتمع من ادراكهم اهل العلم اهم يكفون بالذنب
ومن كان منهم كذلك فقد نزع ان اوم على الله عليه وسلم كان كافرا وان اخوة يوسف حين
كذبوا انهم يعقوب كافي انهم واجهت المعتزلة ان من سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
ويسا في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
ولا تترك في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
رضي الله عنه اصل من انكر اخيه في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
ان علي بن ابي طالب فضل من ابي بن قحطبه نكاحه والسنة نفق الله عز وجل محمد رسول
الله والذين معه في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
وسلم لو كتب متحذرا في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى
في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى في كل سنة ثمان الف سنة لغزوهم على الله تعالى

عثمان عتيق بن ابي جحافة وهو يومئذ ابن خمسة وثلاثين سنة وعليه ابن سبع سنين لم يجز
 عليه الاحكام والمزني والحدود ويؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره حلوه ومرة وان الله
 خلق الجنة قبل خلق الخلق وخلقها اهلها ونعيمها دايم ومن زعم انه من الجنة شيء فهو كافر
 وخلق النار قبل خلق الخلق وخلقها اهلها وعذابها دايم وان اهل الجنة يرون ربهم
 لا يحال وان الله يخرج اقواما من النار بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم وان الله كلم
 موسى تكليمها واتخذ ابراهيم خليلا وانصر طحق والميزان والانباء حق وعيسى بن مريم
 رسول الله وكلية والايان بالحق والشفاعة والايما بمنكر وتكبير وعذاب العبر والايما
 بملك الموت صلى الله عليه وسلم انه يقبض الارواح ثم ترد في الاجساد في القبور فيسألون
 عن الايمان والتوحيد والايان بالنسخ في الصور والصور في النسخ فيه اسرافيل
 ان القبر الذي في المدينة قبر محمد صلى الله عليه وسلم معه اوصيائه وعمره وقلوب
 العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن والدجا خارج في هذه الامة لاهل الزور ويزول
 عيسى بن مريم فيقتله بباب لعمروا انكرت العلماء من الشيعة فهو ذكر وحذر والدم
 كلما ولا عين تطرف بعد النبي صلى الله عليه وسلم خير من ابي بكر الصديق ولا بعد
 ابي بكر عين تطرف خير من عمر ولا بعد عمر عين تطرف خير من عثمان ولا بعد عثمان عين
 عفان عين تطرف خير من علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم قال احمد بن محمد بن الحنفية
 المهديون وان يشهد للعشرة بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطاعة والزبير وسعد
 وسعيد وعبد الرحمن بن عوف والزهي وابوعبيدة بن الجراح ومن شهد له النبي صلى
 الله عليه وسلم بالجنة شهدنا بالجنة ورفع اليدين في الصلوة زيادة في المحاسن
 والجهنم باصناف عند قول الامام ولا الصالحين والصلوة على من مات من اهل القبلة وحسن
 على الله عز وجل والمخرج مع كل امام في عزرة وحجة والصلوة خلفهم صلاة الجمعة
 والعيد والاكف عن مساوي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن
 بعضا منهم وامسكوا بما بينهم ولا تشاوروا احدا من اهل البدع في دينك ولا توافقه
 في سفره ولا نكاح الابوي وخاطب وشاعدي عدل والمنعة حرام اليوم القيمة
 من طلق ثلاثا في نظر واحد فقد حمل وجرت عليه زوجة ولا تحل له ادا حتى تسكن
 زوجها غيره والتكبير على الجنازة اربعة خصال فذكر خمسة فذكر معد قال ابن مسعود ذكر ما كبريا
 مك قال احمد بن حنبل في المشافعي قال ان نرد على اربع تكبيرات والمص على الحنفيين للمسلم
 ثلاثة ايام ويؤمنون بالمقيم يوما وليكبروا اذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى ترفع ركعتين
 تحية المسجد والوتر بركعة والاقامة في ادى احبوا اهل السنة على ما كان منهم امانا
 الله واياكم على السنة والجماعة وبرزتكم واياكم اتباع العلم ووفقنا واياكم ما يحسن
 قد تم بحمد الله تعالى وحوله صحيح ذلك كله بل ملتزم بطبعة المعترف بقصود باعرجة حمودة
 قلته متاع ابي بكر محمد خوفي الذي للكنى الحنفي السلفي عفا عنه المولى الحنفي وعامله بلطفه الحنفي وكان
 ذلك في يومئذ في شهر رمضان سنة ١١٣١ هـ في الحجاب العظيم صلى الله عليه وسلم

